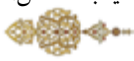

أسد

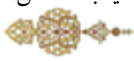

2637- أحمدُ بن خالد بن يزيد الأسْدي

(....368هـ = ... – 978م)

من أهل بَجَّانة؛ ويُعرف بابن أبي هاشمٍ؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

حدَّثَ عن فضْل بنِ سَلَمة، ومحمد بن فُطَيْسٍ.

وكان يَتولى الصَّلاة والخطبة ببجَّانة.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لست خلون من شوال، سنة ثمان وستين وثلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: قرأتُ هذا التاريخ من لوحٍ مكتوب على قَبْره[1].

2638- أحمدُ بن محمد بن عَابد الأسْديّ

(331.389هـ = 942 – 998م)

من أهل قُرطُبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ.

سمِعَ من أحمد بن سَعيد، وأحمدَ بن مُطَرِّف، ومحمد بن مُعَاوية. وسَمع من مُحمد بن يَحيى؛ والبَاجِيِّ وجَماعة سِوى هؤلاء.

وكان من أفْهَم أصْحَاب ابن الفرضي بالحَديثِ. حَدَّث بيسير.

مولده سنة إحدى وثلاثين.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لإحدى عشَرة ليلةٍ بقيت من شَوال سَنة تسعٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الثلاثاء صَلاة العصْر بمقبرة قُريش[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 59، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 28.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644.

2639- سفيان بن القاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عسي بن عبد الكبير ابن سعيد الأسدي

(520.440 هـ = 1048 – 1126م)

سكن قرطبة، وأصله من مرباطر، من شرق الأندلس، يكنى أبا بحر.

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ، وأبي العباس العذري وأكثر عنه وعن أبي الفتح، وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي، وأبي الوليد الباجي، وطاهر بن مفوز، والقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني واختص به، وأبي عبد الله محمد ابن سعدون القروي، وأبي إسحاق الكلاعي، وأبي داود المقرىء.

أجاز له أبو الحزم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره.

كان من جلة العلماء وكبار الأدباء، ضابطا لكتبه، صدوقا في روايته.

حسن الخط جيد التقييد. من أهل الرواية والدراية. سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن بشكوال: وحدث عنه جماعةٌ، من شيوخنا، وكبار أصحابنا، واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيرا من روايته، وأجاز لي بخطه سائرها غير مرة.

وقرأت عليه من حفظي أخبر أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَكِّيُّ، قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّوَاسِيُّ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِي الضَّوْءِ ". فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو بَحْرٍ وَقَالَ: نَعَمْ.

وأنشدنا أبو بحر في مرضه الذي مات منه، قال: أنشدنا أبو عبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي، قال: أنشدنا أبو عبد الله الحميدي، قال: أنشدني أبو الشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب:

إن الشهاب شهابٌ يستضاء به في العلم والحلم والآداب والحكم

سقى القضاعي غيثٌ كلما بقيت هذي المصابيح في الأوراق والكلم

وتوفي أبو بحر -رحمه الله- ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة.

ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبو القاسم بن بقى.

وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة[1].

2640- سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل سرقسطة، ومن آل حفص بن سليمان القارىء، صاحب عاصم الكوفي، يكنى أبا الوليد.

ولي قضاء بلده بعد استيلاء الروم عليه.

وكان فقيها أديبا شاعرا[2].

2641- سهل بن عبد الله الأسدي

(...440هـ = ... – 1048م)

من ناحية جيان، وهو والد القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل والد صاحب النوازل.

كان يتولى الصلاة والخطبة بحصن القلعة وبها كان سكناه.

وهو معدود في أهل العلم مع الصلاح والخير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 226، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 99، في "مربيطر"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 317، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 515، العبر، ج4 ص 46، ابن قنفذ في وفياته، ص 271، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 61.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 90.

توفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

2642- عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل رندة.

روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره ولابنه عبيد الله بن عاصم رواية[2].

2643- عبد العزيز بن محمد الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن بران ولبس به، ويكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيره.

وكان زاهدا ناسكا.

حدث عنه أبو عبد الله الشنتيالي وغيره.

قال ابن الأبار: وقرأت في ما علقته من فوائد أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، وحدثني عنه غير واحد منهم قريبي أبو الحجاج بن خليفة القضاعي قال أنشدنا أبو الأصبغ يعني هذا قال أنشدنا الفقيه أبو مروان بن مسرة قال أنشدنا أبو بكر بن العربي لنفسه:

لبس الصوف لكي ننكره ... وأتانا وجهه قد عبسا
قلت إيه قد عرفناك وذا ... جل سوء ما يعيب الفرسا
كل شيء أنت فيه حسن ... ما يبالي حسن ما لبسا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 35.

هكذا في هذه الحكاية أن ابن العربي أنشدها لنفسه وقد رأيتها منسوبة إلي غيره وأن ابن العربي تمثل بها وأنشدها له ابن الإمام في (سمط الجمان) من تأليفه وشك فيها[1].

2644- عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(....473هـ = ... – 1080م)

يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه، وأبي الوليد الزبيدي.

وكان من أهل المعرفة بالأدب. أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري.

وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة بالمرية وأصله من البراجلة[2].

2645- عَبْد الله العَرْشاني الأسدي

(....262هـ = ... – 875م)

مِنْ أهلِ سَرقَسْطة.

كانَت لَهُ رِحْلة وسَماع. وكانَ مَوصُوفاً بالحَرَدِ.

وتُوفِّي –رحمه الله– سنَة اثنتين وستين ومائتَين[3].

2646- عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(..... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبو محمد.

من بيت نباهة ودراية.

ويقال أن جدهم الأعلى هو حفص القارىء[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352-353.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 254، الخشني: أخبار الفقهاء، (285).

2647- عبد الله بن محمد بن عُثْمان بن سَعيد بن أبي سعيد هاشِم بن إسماعِيل ابن سُفيان بن كَنانَة بن نَعيم الأسْدي

(283.364هـ = 896 – 974م)

منْ أهْل قُرطُبة، يُكنّى أبا محمد.

وأبو إسماعِيل هو الدّاخِل أيّام عبد الرّحمن بن مُعاوِية، وَدَخَل معَهُ أخَوَاه أبو يَزيد، وأبو خالِد فانصرَفا وَبَقيَ أبو إسماعِيل. وكانوا ينزلون غَزّة مِنْ أرض الشّام.

سمعَ: من ابن سَعيد بن حُمَيْر، وسعيد بن عُثْمان الأعناقيّ، وطاهِر بن عبد العزيز، وأبي الزّرّاد، وابن أبي الوليد، ومحمد بن عُبَيْد الرّباح، وعَمْرِو بن مُساوِر، وأحمَد بن خالِدٍ، ومُحمّد بن مِسْوَر، وابن أيْمَن، وابن قاسِم. وقاسِم بن أصْبَغ وغَيرِهم.

وكانَ ضابطاً لِكُتُبِه، صَدوقاً في رِوايَته، ثِقة في نَقْلِه. سَمعَ منه.

توفّي لَيْلَة الخَميس لِتِسْع خَلَوْن من شهر ربيع الآخَر سنة أربع وستين وثلاثِمائةٍ.

وَدُفِن بِمَقْبَرة قُرَيش، وصلّيعليه مُحمد بن إسحاق بن السّلِيم.

وَمَولِدُه سنَة ثلاثٍ وثمانين ومائتين[2].

2648- عبد الله بن محمد بن يوسف الأسْدي

(..... = ... – ...)

المقري، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ مِن سعيد بن عُثمان الأعناقِيِّ، وسعيد بن حُمير، وسعد بن مُعاذ وعبيد الله بن يحيى وأحمد بن خالد وغيرهم.

وكانَ رجلاً فاضلاً عابِداً مُعتنياً بالآثار والحَديث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 228.

سمع منهُ خالِد بن سَعد، وابن عبد البرّ، وحَدَّثنا عنه أبو الباجيّ وَوَثّقَه.

تُوفّي -رحمه الله- بعد غزاة وخَشَمة[1].

2649- عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل سرقسطة، ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارىء، يكنى أبا الحسين.

أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرئ.

وأخذ عنه بعض ما أنشده[2].

2650- عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(....بعد 635هـ = ... – 1237م)

من أهل رندة، وإمام جامعها والخطيب به، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم الحوفي وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن رشد وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد بن جمهور وأبي الحسن بن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية.

حدث وأخذ عنه وأجاز للبعض في سنة 635هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (303)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 143، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 252.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 316، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (273).

2651- عبيد الله بن عبد الرحمن بن جابر الأسدي

(....بعد 555هـ = ... – 1160م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان.

له سماع من أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي في ذي الحجة سنة 555هـ.

وكان أبوه أبو القاسم عبد الرحمن بن جابر من أهل العلم وقاضيا بموضعه[1].

2652- عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي

(343 هـ.... = 954م – ...)

الجدي أبو نعيم.

قدم إشبيلية تاجراً سنة عشرين وأربعمائة.

وكان ثقة قديم الطلب، حافظا متجولا في الأمصار.

أدرك بمصر أبا إسحاق بن شعبان ونظراءه. وروى عن جماعة بالحجاز واليمن وغيرهما.

مولده سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة[2].

2653- علي بن مروان بن علي الأسدي

(..... = ... – ...)

أصله من قرطبة، يكنى أبا الحسن، وسكن أبوه بونة، وهو والد ابن عبد الملك البوني صاحب (شرح الموطأ).

أخذ عن أبيه تأليفه وحدث به.

روى عنه القاضي أبو محمد بن خيرون القضاعي لقيه وقرأ عليه تأليف أبيه وذلك بحاضرة بلنسية ولم يسمه غفلة منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 420.

2654- عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي

(413.486هـ = 1022 – 1093م)

سكن قرطبة، وأصله من جيان، من وادي عبد الله من عملها؛ يكنى أبا الأصبغ.

وى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وتفقه معه وانتفع بصحبته، وعن أبي عمر بن القطان، وأبي مروان بن مالك، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وابن شماخ، وأبي زكرياء القليعي، وأبي بكر بن الغراب وغيرهم.

وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء، حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل، عارفا بالنوازل، بصيرا بالأحكام، مقدما في معرفتها و(جمع فيها كتابا) حسنا مفيدا يعول الحكام عليه.

وكتب للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة، وتولى الشورى بها مدة.

ثم ولي القضاء بالعدوة، ثم استقضى بغرناطة.

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال: كان من أهل الخصال الباهرة والمعرفة التامة يشارك في فنون من المعرفة.

وتوفي مصروفا عن ذلك يوم الجمعة.

ودفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 242.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 415، الضبي: بغية الملتمس، (1145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 567، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 25، العبر، ج3 ص 311، ابن فرحون، الديباج، ج2 ص 70، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 377.

2655- المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي

(....بعد 490هـ = ... – 1096م)

البغدادي، يعرف بابن الخشاب؛ يكنى أبا الحسن.

قدم الأندلس من بغداد تاجرا سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وحدث عن أبي عبد الله القضاعي بكتاب (الشهاب) له وعن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بـ(تاريخه في رجال بغداد)، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

وقد سمع منه بقرطبة أبو علي الغساني وغير واحد من الشيوخ.

وسمع هو أيضا بقرطبة من أبي مروان بن سراج كتاب (النوادر لأبي علي البغدادي).

وسمع أيضا بالمرية من أبي إسحاق بن وردون كتاب (أحكام القرآن للقاضي إسماعيل).

وكان من أهل الثقة، والصدق، والثروة.

ثم قفل من الأندلس وانصرف إلى بغداد إلى أن توفي بها.

توفي بعد التسعين وأربعمائة[1].

2656- محمد الأسدي

(..... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن بنكلش، وصفه الصاحبان بالزهد والفقه وقالا فيه راوية الحرث بن مسكين وغيره.

وحدث عن محمد بن نصر مولاه[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599، الضبي: بغية الملتمس، (1359)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 288.

2657- محمد بن أبي صفرة بن أسير الأسدي

(....قبل 420هـ = ... – 1029م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله، وهو أخو المهلب ابن أبي صفرة.

فقيه مشهور، وكلاهما بالفضل مذكور.

توفي قبل العشرين وأربعمائة[1].

2658- محمد بن الحسن بن قعنب الأسدي

(..... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن علي بن سليمان الزهراوي المذكور في (تفسير القرآن) عنه قال: وعرضه علي مرارا بخطه[2].

2659- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي

(....بعد 535هـ = ... – 1140م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

كان أديبا كاتبا، وله سماع من ابن الدباغ في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. قال ابن الأبار: وقفت عليه.

وكان من بيت رواية وعناية بالحديث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 162، رقم (436).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 363، رقم (961).

2660- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي

(....بعد 582هـ = ... – 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بـ(التيسير لأبي عمرو المقرىء).

قال ابن الأبار: ورأيت السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2661- محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل ابن سعيد الأسدي

(320 .403هـ = 932 – 1012م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم وسأله عن تفسير الكم.

فقال: كان عنده كم قميص مملوٌ من بطائق وقنادق، وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة.

وسمع أيضا من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن هشام بن الليث.

أجاز له محمد بن عيسى بن رفاعة روايته كلها.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل الأدب البارع، والطلب للحديث.

وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ.

وروى عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي.

مولده في أول يوم من رمضان سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمائة. توفي سنة ثلاث وأربعمائة. وولد سنة عشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58-59.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 467.

2662- محمد بن نعمة الأسدي

(....482هـ = ... – 1089م)

العابر القيرواني؛ يكنى أبا بكر.

روى بالقيروان عن أبي عمران الفاسي. ومروان بن علي البوني، وعلي بن أبي طالب العابر، وأكثر عنه، وعبد الحق الصقلي وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم عالما بالعبارة وجمع فيها كتبا واستوطن المرية.

سمع الناس منه وأخذ عنه جماعةٌ، وحدثوا عنه. وبعضهم يضعفه.

توفي بالمرية سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو عبد الله بن الفراء بوصيته بذلك إليه[1].

2663- محمود بن حَكَم بن مُنْذر بن عبد الله بن محمد الأسدي

(....394هـ = ... – 1003م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل إلى المشرق فَسِمع بمصر: من أبي عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرقندي، وعبد الله ابن جعفر بن الوَرْد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبي الفَضْل العباس بن محمد بن نصر الذميّ، وأبي أحمد الحسين بن جعفر الزّيات، وعلي بن أحمد بن سُليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

وسَمِعَ بالأسكندرية: كتاب محمد بن إبراهيم بن الموَّاز حدثه به عمر بن أحمد بن داود، عن أحمد بن خالد بن ميسر.

وسَمِع (مختصر حمديس بن مُؤَمِّل بن يحيى).

وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام سمع النّاس منه كَثِيراً.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 517.

قال ابن الفرضي: وسمعت أنَا منه بِبَجَّانة، وأَجازَ لي جميع روايته. وكان شَيْخَاً صالحاً، طَاهراً صَدُوقاً، وكان مقلاً.

وتُوفِّيَ في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

2664- المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد الأسدي

(....435هـ = ... – 1043م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا القاسم.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهرٍ، وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني، وأبي الحسن القابسي وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان أذهن من لقيته، وأفصحهم وأفهمهم.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وحاتم بن محمد وغيرهما كثير.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، من أهل التفنن في العلوم والعناية الكاملة بها.

وله كتابٌ في (شرح البخاري) أخذه الناس عنه.

استقضى بالمرية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو محمد بن عتاب؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال: أنا المهلب، قال: أنا أبو ذر؛ قال: سمعت المخلص أبا الطاهر يقول: سمعت أبي يقول:

قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة. وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبته؛ ثم قال للغلام: اعط لأبي إسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 743.

وذكر أنه استقضى بمالقة.

توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

2665- هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(....438هـ = ... – 1046م)

يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي القاسم العقيلي، عن أبي علي البغدادي. كان عالما بالآداب والأخبار.

روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام.

وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[2].

2666- وَهب بن نافِع الأسدي

(....273هـ = ... – 886م)

من أهلِ قُرْطُبة.

كان فقِيهاً مُشاوِراً في أيام الأمير محمد رضي الله عنه.

وكانت له رحلة سمع فيها: من سَحْنُوْن بن سعيد، وأبي الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرْح، وإبراهيم بن المُنذر الجُذامي.

ودخل بَغداد فسمع بها: من الحَسَن بن عرفة، ونصر بن علي الجَهضمي.

رَوَى عنه محمد بن مِسْوَر، وسعيد بن عثمان الأعْناقِيّ وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جذوة المقتبس، (828)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 35، الضبي: بغية الملتمس، (1377)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 551، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 579، العبر، ج3 ص 184، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 346، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 255.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617.

وتُوفّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين.

وذكَرَ بعض الرواة: أن وَهَب بن نافع أخذ كتب أبي عُبَيْد، عن عليّ بن ثابَت، وأبي جعفر محمد بن وَهَب المِسْعَريّ.

وهو أول من أدخلها الأنْدَلُس، وأوّل منْ أُخِذَت عنه، ثم أدخلها الخُشْنيّ بعده.

وقد رَوى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث عن وَهَب بن نافِع، وعن المِسْعَري، عن أبي عُبَيْد.

توفّي: يوم الأربعاء مستهل جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين[1].

2667- يحيى بن محمد بن دريد الأسدي

(... – ... = ...)

يكنى أبا بكر.

يروي عن أبا الوليد الباجي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات وقد أخذ عنه رحمه الله[2].

2668- يوسف بن موسى بن يوسف الأسدي

(....475هـ = ... – 1082م)

من أهل طليطلة؛ يعرف بابن البابش.

أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد بن بدر.

وشوور في الأحكام.

وتوفي بولمش، ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 160، الخشني: أخبار الفقهاء، (487)، الحميدي: جذوة المقتبس، (851)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (1406)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 638.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635، الضبي: بغية الملتمس، (1456).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635.